

النهاية في غريب الأثر

{ مجر } (ه) فيه [أنه نَهَى عن المَجْر] أي بيع المَجْر وهو ما في البُطون كنهْيه عن المَلَافِح .

ويجوز أن يكون سُمِّيَّ (في ا : [قد سمِّي]) بيعُ المَجْر مَجْرًا اتِّسَاعًا وَمَجَازًا وكان من بِيَاعَاتِ الجَاهِلِيَّةِ . يقال : أمْجَرَت إِمْجَارًا وَمَجَرَت مُمَاجِرَةً . ولا يقال لِمَا فِي البطن مَجْرٌ إِلَّا - إذا أَثْقَلَتِ الحَامِلُ فَالمَجْرُ : اسمٌ لِلحَمَلِ الذي فِي بطنِ الناقَةِ . وَحَمَلٌ الذي فِي بطنِهَا : حَيْلُ الحَيْلَةِ والثالث : الغَمِيسُ .

قال القُتَيْبِيُّ : هو المَجْرُ بفتح الجيم . وقد أُخِذَ عَلَيْهِ لأنَّ المَجْرَ دَاءٌ فِي الشَّاءِ وهو أن يَعْظُمَ (فِي الأَصْلِ وا : [تعظم] والمثبت من الأَسَاسِ واللِّسَانِ . قال فِي (بطن) : [البطن مذكَّرٌ . وحكى أبو عبيدة أن تَأْنِيثَهُ لُغَةٌ]) بطن الشاةِ الحَامِلِ فَتَهْزُلُ وَرَبُّمَا رَمَت بولَدِهَا . وقد مَجَرَتِ وَأَمْجَرَتِ .
- ومنه الحديث [كلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ] قال الشاعر :

ألم تَكُ مَجْرًا (فِي الفَائِقِ 3 / 8 : [يَكُ . . . ولا يَحِلُّ]) لا تَحِلُّ لِمُسْلِمٍ
... نَهَاهُ أَمِيرُ المِصْرِ عَنْهُ وَعَامِلَاهُ .

(ه) وَفِي (فِي الأَصْلِ : [ومنه] والمثبت من : ا واللِّسَانِ) حَدِيثُ الخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ [فَيَلْتَفِتُ إِلَى أبِيهِ وَقَدْ مَسَّخَهُ اللّهُ ضَيْعَانًا أَمْجَرَ] الأَمْجَرُ : العَظِيمُ البَطْنُ المَهْزُولُ الجِسْمِ .

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ [الحَسَنَةُ بَعْشُرُ أَمْثَالِهَا وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يذَرُّ طَاعَمَهُ وَشَرَابَهُ مَجْرًا] أَي مِنْ أَجْلِي .

وَأَصْلُهُ : مِنْ جَرَّ - أَي فَحَذَفَ النونَ وَخَفَّفَ الكَلِمَةَ . وَكثِيرًا ما يَرَدُّ هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ